

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4526 - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي قال : حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه أخبره أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب Y أخبره أنه اجتمع ربيعة بن الحارث و عباس بن عبد المطلب فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين - قال لي و للفضل بن العباس - إلى رسول الله A فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة قال : فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فقال : ماذا تريدان ؟ فأخبراه بالذي أرادا فقال : لا تفعلوا فوالله ما هو بفاعل فقالا : لم تصنع هذا ن فما هذا منك إلا نفاسة علينا ! فوالله لقد صحبت رسول الله A ونلت صهره فما نفسنا ذلك عليك فقال : أنا أبو حسن أرسلوهما ثم اضطجع فلما صلى رسول الله A الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى مر بنا A فأخذ بآذاننا وقال : (أخرجنا ما تصرران) ودخل فدخلنا معه وهو يومئذ في بيت زينب بنت جحش قال : فكلمناه فقلنا : يا رسول الله جئناك لتؤمرنا على هذه الصدقات فنصيب ما يصيب الناس من المنفعة ونؤدي إليك ما يؤدي الناس قال : فسكت رسول الله A ورفع رأسه إلى سقف البيت حتى أردنا أن نكلمه قال : فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنها تنهانا عن كلامه ثم أقبل فقال : (ألا إن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادع لي محمية بن جزء - وكان على العشور - و أبا سفيان بن الحارث) قال : فأتيا فقال لمحمية : (أنكح هذا الغلام ابنتك) للفضل فأنكحه وقال لأبي سفيان : (أنكح هذا الغلام ابنتك) قال : فأنكحني ثم قال لمحمية : (أصدق عنهما من الخمس) K إسناده صحيح